

العلم :

" الجهد المنظم الذي يقوم به البشر عن طريق الدراسة الموضوعية للظواهر التي يلاحظونها لاكتشاف سلسلة الأسباب و المسببات و التحكم فيها من اجل تحقيق منفعتهم " ¹.

فالعلم نشاط إنساني يقوم على الملاحظة و التصنيف و التحليل و التركيب و التجريب و المقارنة و الموازنة و الاستنباط و الاستقراء و يدرس الظواهر المختلفة جميعها الاجتماعية و التربوية و النفسية و الاقتصادية و السياسية ... الخ .

"العلم مفهوم دينامي يسعى إلى معرفة و تفسير الظواهر أو الوقائع المبحوثة وفقا لمنهج علمي يتيح للباحثين استنباط حقائق جديدة أو في إعادة التأكد من صحة التفسيرات حول ما سبق بحثه من ظواهر أو وقائع مع عدم إغفال الدور الذي تلعبه مختلف تلك الظواهر أو الوقائع المبحوثة " ².

أهداف العلم :

1- **الفهم** : لا يقتصر العلم على وصف الظواهر و تصنيفها فحسب بل يقوم على تفسير الظواهر و الحوادث بتحديد الأسباب و العوامل المؤدية إليها و تحديد علاقتها ببعضها البعض و فهم الظواهر التي تنتج عليها .

2- **التنبؤ** : بقصد بالتنبؤ " قدرة الباحث على أن يستنتج من فهمه للظاهرة و قوانينها نتائج أخرى مرتبطة بهذا العلم أي انه يتنبأ بما سيحدث في المستقبل كنتيجة طبيعية تترتب على مقدمات معينة " ³.

3- **الضبط** : يهدف العلم إلى التحكم بالظواهر المختلفة و السيطرة عليها بحيث يتدخل لإنتاج ظواهر مرغوب بها أو يمنع وقوع حوادث غير مرغوب فيها .

المعرفة: يعرفها قاموس أوكسفورد بأنها: الخبرات والمهارات المكتسبة من قبل شخص من خلال التجربة أو التعليم.

مجموع ما هو معروف في مجال معين.

حقائق, معلومات, فهم نظري أو عملي لموضوع ما.

¹ جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 2000، ص15.

² -صلاح مصطفى الفوال :منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب ،القاهرة ص10

³ - نفس المرجع السابق ، ص 18.

مفهوم شامل وعام بكل ما يحيط بالإنسان من أحكام وتصورات ومفاهيم ومعتقدات في مختلف مجالات النشاط الإنساني.

أنواع المعرفة:

معرفة حسية: تعتمد على الحواس.

معرفة فلسفية (تأملية): باستخدام الفكر والملكات العقلية والتأمل الفلسفي (المنطق, الإستقراء, ...).

معرفة علمية تجريبية: تقوم على أساس الملاحظة المنظمة المقصودة للظواهر وعلى أساس وضع الفروض الملائمة والتحقق منها بالتجربة وتجميع البيانات وتحليلها, كذلك تقوم عن طريق الخبرة (تجربة سابقة في الحياة أو في ميدان معين).

الإبستمولوجيا **Epistémologie**: مكونة من:

Episté: المعرفة العلمية. **Logie**: العلم.

أي هي علم المعرفة أو نظرية العلم.

وهي تعنى بالدراسة النقدية لمبادئ العلوم وفرضياتها بغية تحديد منطقتها, قيمتها, هدفها.